

قضية

الأردن والتطبيع الخليجي: رقص على الحبال الإماراتية

من دون ترتيب بروكوكولي معلن، وبحضور شخصي لا افتراضي، شارك عبد الله الثاني في قمة جمعته مع القطمعت الجدد في أبوظبي، دانما ما تشي لقاءات الارجاء من هذا النوم بتطور في الإقليم، وخاصة انه لا بدّ من عبور البوابة الأردنية في حلقات كبيرة، سواء للتواصل مع السلطة الفلسطينية او إسرائيل... او كليهما، وللتذكير، كان ثمة لقاء بين الملك ومحمد بن زايد قبل اسابيع قليلة من انقاص التطبيع

عقّات — **عامر القصاص**

في وقت يكتمل فيه المشهد السياسي الداخلي مع الإصرار الملكي على إجراء الانتخابات البرلمانية كيفما كان (على رغم التزايد الحادّ في أعداد الوفيات والإصابات جراء فيروس كورونا المستجد، وحالة الخطير الإداري للدولة نتيجة الوضع الصحي والاقتصادي المتفاقم)، تبدو حالة الإنكفاء التي مارستها الخارجية الأردنية، مُثخّلة بالملك عبد الله الثاني، منذ التطبيع الخليجي المعلن مع إسرائيل، في طريقها إلى الحلحلة. إن زار الملك أبو ظبي الثلاثاء الماضي من دون ترتيبات علنية مسبقة، لحضور القمة الثلاثية (الأربعاء) التي جمعتة بالقطّين الجدد في الإمارات والبحرين، تحرك عربي

هو الأول بعد الانتخابات الأميركية التي قد تفرض معادلة من نوع آخر في المنطقة. وتتشكّل الوفد الأردني الزائر مما يمكن تسميته الدائرة الأولى التي جمعت البلاط والمخابرات مع رئيس السلطة التنفيذية (مع أنها لم تحصل على ثقة مجلس النواب بعد)، وبذلك، رافق عبد الله كلّ من مستشاره الشخصي السابق بشر الخصاونة الذي كلّفه أخيراً رئاسة الوزراء، ووزير الخارجية ايمن الصفدي الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية، إلى جانب مدير المخابرات العامة أحمد حسني حاتونفاي، فيما غاب ولي العهد الأمير حسين عن اللقاء الأول مع مطّيعي الخليج.

صور القمة الثلاثية (بمشاركة ملك البحرين، حمد بن عيسى) المنشورة مع مراعاة التباعد الاجتماعي وإرتداء الكمامات لم تقل الشيء الكثير، بل جاءت العناوين الرسمية -كالعادة - فضفاضة ومقتضبة. لكن طرح غياب السعودية ومصر، دولتي الجوار المباشر للمملكة، تساؤلات

عده في الداخل الأردني، ولا سيما في ظلّ تزامن القمة مع زيارة وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، لتل أبيب، ولقاءه نظيره البحريني، عبد الطيف الزياتي، والشايب الوحيد ان الحضور الأردني على الأرض الإماراتية، وبمشاركة بحرانية، يعني قبولاً تاماً بالخطوة الطبيعيةالأخيرة التي لا تصبّ في مصلحة عمان من زوايا عدة.

وبعيداً عن النمامة التي لا تشكّل نقلاً

إقليمياً، فيما تنضمّ البحرين إلى الجوقة التي لطالما أدّت عمّان دوراً أمنياً فيها منذ اندلاع الحراك البحراني، إذ لا ينسى أحد مساهمة الدرك الأردني في إخماده، وأبو ظبي، التي «ضمنت» بهذه الخطوة مملكتين في المنطقة، تلعب على المكشوف خياراتها الخاصة بعيدا عن الرياض (ما نفتحت التسريبات الأخيرة عن انتقاد الإمارات لولي العهد السعودي محمد بن سلمان)، كأنها تحاول الخروج من الشراكة معها على أكثر من جبهة، سواء الحرب على اليمن أو العلاقة مع إسرائيل أو دول الطوق الفلسطيني وحتى في الموضوع السوري، وصولاً إلى القضية القطرية المكلفة لها. وفي القضية الأخيرة، يبدو موقف عمّان دافعاً إلى التقارب مع الدوحة



قصر عبد الله ملك الأردن في حالة المراهقة والتفهم باتجاه الخطوات الإماراتية والبحرانية (أ ف ب)

عقب قرار فكّ الارتباط بين الأردن والضفة المحتلة عام 1988. ربطاً بكلّ ذلك، تُفهم أكثر تحركات السلطة الفلسطينية التي تقاطع الأردن منذ بداية العام، وأهمّها «الأسد المأهّب»، تشارك تشكيلات الجيش الأردني في تمرين «سيف العرب» في مصر بحضور بحراني وإماراتي أيضاً، ليُتضح بعد أيام أن هناك حضوراً سعودياً وسودانياً أيضاً، والخلاصة أن الأردن يُبقي لقاء قريب جمع الصفدي مع رئيس السلطة، محمود عباس، في رام الله، لتقديم العزاء بكبير المغاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، والواضع وفرص استثمارية تطمح عمّان فيها، سواء من واشنطن أو عواصم الخليج الالهثة وراء تل أبيب.

سوريا

مشوار إلغاء الدعم متواصل: نحو رفع أسعار الغاز والكهرباء؟

”**ستستمرّ الحكومة في سياساتها هذه لانعدام الخيارات امامها**“

”

الخبز يستهلك جزءاً مهمّاً من دخل السوريين، ولم يعد الحصول عليه بالنسبة إليهم أمراً سهلاً أبداً، وعليه هم يترقّبون خطوات الحكومة في المرحلة المقبلة لتأخية رفع أسعار الغاز والكهرباء. وفي هذا الإطار، يفيد مصدر مطلع «الأخبار» بأن «استهلاك سوريا اليوم من الكهرباء يبلغ ربع استهلاكها في عام 2011، ما يعني أن كلفة الدعم على الطاقة الكهربائية منخفضة، ومع ذلك، لا تزال سوريا تواجه مشكلة مالية خطيرة بهذا الخصوص»، معتبراً أنه «ليس أمام الدولة من خيارات إلا الذهاب إلى السوق السوداء»، وفي هذا الإطار، تشير بيانات «مركز التجارة الدولي» (ICT) إلى تصدّر الهوانف الذكية قائمة المستوردات السورية لعام 2019، وتوضح البيانات أن «الكتلة الأكبر من المستوردات السورية كانت من المعدات الإلكترونية، وبلغت 259 مليون دولار، منها 241 مليون دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة، معظمها أجهزة هاتف للشبكات الخلوية، وهي تتعامل مستوردات الحبوب والسكر مجتمعاً في عام 2019، حدث وصلت إلى 138 مليون دولار للارز والقمح والطحين والذرة، و120 مليون دولار للسكر».



تصدّع الطوابير امام الافران للحصول على الخبز (أ ف ب)

تقرير

الصين تنبذ الحمائية: الانفتاح طريقنا



تصدع الرئيس الصيني بغض الرسوم والجمارك على السلم المحلية والمستوردة (أ ف ب)

وتيرة الخطوات الأحادية من جانب دول عالمية، والحمائية والبلطجة الديموقراطيين إلى البيت الأبيض، اعتباراً من 20 كانون الثاني/ يناير المقبل؛ إذ إن الاقتصاد الصيني كان قد عانى بشدة في خلال العامين الماضين، جراء حروب دونالد ترامب التجارية والتكنولوجية، والتي

بعد رفع سعر الخبز الذي كان بالامس القريب «خطأ احمر»، بات السوريين يترقّبون خطوات الحكومة المقبلة لتأخية رفع أسعار الكهرياء والغاز، في ظلّ استمرار حاجة الخبز إلى مزيد من الوضورات

شأن إبراهيم

في مطلع تموز/ يوليو الماضي، فوجئ السوريون بقرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك رفع سعر مادّتي السكر والأرز المدعومتين بأكثر من 100%. لكن الوزارة عادت بعد 24 ساعة وخفّضت السعر بنسبة 50%، وذلك تحت ضغط الانتقادات الواسعة التي طاولتها. وفي 20 تشرين الأول/ أكتوبر، رفعت الحكومة السورية سعر لبتز البنزين بنسبة 100%، بعد رفعها سعر المازوت الصناعي والتجاري غير المدعوم بنحو 100% أيضاً. وفي الـ29 من الشهر نفسه، رفعت الوزارة سعر الخبز بنسبة 100%. سبق هذه القرارات مجتمعة تأكيد وزارتي التجارة الداخلية والنفط أن لا نية لزيادة أسعار المشتقات النفطية والمواد التحوينية، وأن «مادة الخبز لا تزال تحتلّ بدعم الدولة»، وفقاً لرئيس الحكومة، حسين عرنوس، الذي طمأن إلى أن «الريغف لن يمش إلا في الحدود البسيطة»، لكن الحكومة تجاوزت تلك الحدود بمراحل، حيث رفعت سعر الخبز ثلاث مرات منذ اندلاع الأزمة في عام 2011.

«تُكلّف رزمة الخبز الدولة السورية 700

بعد أيام من توقيع أكبر اتفاق للتبادل التجاري الحرّ بين 15 دولة آسيوية، انطلقت، افتراضياً، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، أسس، قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ»، «آبيك»، بمشاركة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، الذي تعهّد أمام قادة المنتدى بانخفاض الرسوم والجمارك على السلع المحلية والمستوردة»، في مسعى من بكين إلى «تعزيز انسيابية حركة السلع داخل البلاد وخارجها»، وفي كلمته، أكد شي أن بلاده «ستواصل دفع تحرير التجارة والاستثمار وتسهيّلها، وإبرام اتفاقات تجارة حرّة عالية المستوى مع المزيد من الدول»، وأشار إلى أن بكين لم تتوقّف في سعياها إلى الانفتاح، وسط تصاعد الحمائية، ورمزاً قوياً لحكومتها حملات المقاطعة أو وسم المنتجات المتّجة داخل المستوطنات، وكان بومبيو قد أعلن، في مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو، أن بلاده ستعتبر حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس)، التي وصفها بالسرطان، «معداية للسامية، متوغداً بالمبادرة إلى خطوات قريبة ضدّها، لتأتي ردة فعل نتنياهو على هذا الإعلان بوصفه انه «مذهل».

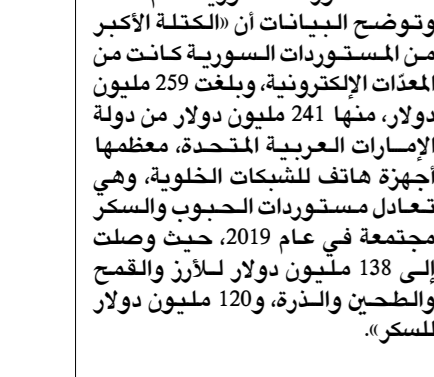
فيها أيّ مسؤول إسرائيلي، والجدير ذكره، هنا، أن مصنع النخب يملّ محور جهود إسرائيل للترويج أوباما في القضيتين الرئيسيتين بالنسبة إلى إسرائيل، أي القضية الفلسطينية ومواجهة إيران.

وفي السياق نفسه، أعلن وزير الخارجية الأميركي، امس، تصفيت بلاده منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية على أنها «إسرائيلية». أتى ذلك بالتزامن مع زيارته لمصنع «بساغوت» الاستيطاني في رام الله، في أول زيارة لوزير خارجية أميركي لمستوطنة إسرائيلية، لكن الخارجية الأميركية وصفت زيارة بومبيو بالخاصة، لافتة إلى أنه لم يرافقه

قضية

ياغي، أعلن أن «رفع سعر المازوت الصناعي حقّق وفراً بقيمة 3000 و70 مليارا من الدقيق التمويثي»، لكن هذه الوفورات، وفقاً للمصدر نفسه، «سرعان ما ستتبخّر، وتبدأ الدولة بالبحث عن وفورات أخرى، لأن القدرات الإنتاجية للاقتصاد السوري تمّ ضربها بشكل تفصيلي، والقدرات الاستهلاكية للمواطن، وهي أحد مصادر النموّ، تتآكل بشكل كبير». وعليه، «ستستمرّ الحكومة في سياساتها هذه لانعدام الخيارات امامها، ولأنها مطلّعة إلى أن الخاس مُتعمد ولن يحتجّوا أو يتحرّكوا» بحسب المصدر نفسه.

على أحدت إصدار لجهاز خلووي من شركة «أبل» الأميركية (iphone 12 iphone-12opro)، الأمر الذي يعني وفقاً للخبراء الاقتصاديين أن «طريق الترف سائكة إلى سوريا»، وأن «سوق استيراد المعدات المتكترن عن صعوبة تأمين الدقيق نتيجة العقوبات، تقابلها على الضفة الأخرى طوابير للحصول على إصدار لجهاز خلووي من شركة «أبل» الأميركية (iphone 12 iphone-12opro)، الأمر الذي يعني وفقاً للخبراء الاقتصاديين أن «طريق الترف سائكة إلى سوريا»، وأن «سوق استيراد المعدات المتكترن عن صعوبة تأمين الدقيق نتيجة العقوبات، حتى لو كانت الشركة المستوردة معاقبة»، وفي هذا الإطار، تشير بيانات «مركز التجارة الدولي» (ICT) إلى تصدّر الهوانف الذكية قائمة المستوردات السورية لعام 2019، وتوضح البيانات أن «الكتلة الأكبر من المستوردات السورية كانت من المعدات الإلكترونية، وبلغت 259 مليون دولار، منها 241 مليون دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة، معظمها أجهزة هاتف للشبكات الخلوية، وهي تتعامل مستوردات الحبوب والسكر مجتمعاً في عام 2019، حدث وصلت إلى 138 مليون دولار للارز والقمح والطحين والذرة، و120 مليون دولار للسكر».



تصدّع الطوابير امام الافران للحصول على الخبز (أ ف ب)

تصدّع الطوابير امام الافران للحصول على الخبز (أ ف ب)

تصدّع الطوابير امام الافران للحصول على الخبز (أ ف ب)

تصدّع الطوابير امام الافران للحصول على الخبز (أ ف ب)

تصدّع الطوابير امام الافران للحصول على الخبز (أ ف ب)

لا تزال الإدارة المقبلة غامضة إزاء التعامل معها.

ولم يتّضح ما إن كان الرئيس الأميركي المشغول في الطعن بتأخّج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها خصمه جو بايدن، سيلقي كلمة في خلال القمة أو أن مسؤولاً أميركياً رفيع المستوى سيمثّله، على رغم تأكيد الرئاسة الجكورية الجنوبية، امس، أن ترامب «يخطط للمشاركة في القمة»، وبحسب وكالة «يونايتد» الرسمية للأنباء، «من غير المعروف بعد ما إذا كان ترامب سيشارك في قمة مجموعة العشرين التي ستستمرّ لمدة يومين بدءاً من السبت»، والتي ستعقد عبر الفيديو كونفرنس» أيضاً، ولم يشارك الرئيس الأميركي المنتهية ولايته في قمة شرق آسيا الأسبوع الماضي، بل حضر مستشاره للأمن القومي، وبرت وزير سنخافورة، لي هي سنغ لونغ: «ظنّ أن (إدارة بايدن) ستوقف دعماً أكبر لمنظمة التجارة العالمية و«أبيك»، مضيفاً: «امل أن نرى نهجاً بناءً أكثر مع دول تعمل معا بدلاً من دول تعمل ضد بعضها بعضاً.» (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

ولم يتّضح ما إن كان الرئيس الأميركي المشغول في الطعن بتأخّج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها خصمه جو بايدن، سيلقي كلمة في خلال القمة أو أن مسؤولاً أميركياً رفيع المستوى سيمثّله، على رغم تأكيد الرئاسة الجكورية الجنوبية، امس، أن ترامب «يخطط للمشاركة في القمة»، وبحسب وكالة «يونايتد» الرسمية للأنباء، «من غير المعروف بعد ما إذا كان ترامب سيشارك في قمة مجموعة العشرين التي ستستمرّ لمدة يومين بدءاً من السبت»، والتي ستعقد عبر الفيديو كونفرنس» أيضاً، ولم يشارك الرئيس الأميركي المنتهية ولايته في قمة شرق آسيا الأسبوع الماضي، بل حضر مستشاره للأمن القومي، وبرت وزير سنخافورة، لي هي سنغ لونغ: «ظنّ أن (إدارة بايدن) ستوقف دعماً أكبر لمنظمة التجارة العالمية و«أبيك»، مضيفاً: «امل أن نرى نهجاً بناءً أكثر مع دول تعمل معا بدلاً من دول تعمل ضد بعضها بعضاً.» (الأخبار، أ ف ب، الأناضول)